

أولاً: مقدمة

تعمل كلية طب الكندي – جامعة بغداد على مواهمة برامجها الأكademية والبحثية والمجتمعية مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs)، بوصفها جزءاً من مسؤوليتها تجاه الطلبة والمجتمع والبيئة.

الأهداف الأمممية التي تغطيها أنشطة الكلية في هذا التقرير تشمل بالأساس:

- الهدف ١: (SDG 1) القضاء على الفقر
- الهدف ٣: (SDG 3) الصحة الجيدة والرفاه
- الهدف ٤: (SDG 4) التعليم الجيد
- الهدف ٥: (SDG 5) المساواة بين الجنسين
- الهدف ١٠: (SDG 10) الحد من أوجه عدم المساواة
- الهدف ١٣: (SDG 13) العمل المناخي
- الهدف ١٧: (SDG 17) عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

ثانياً: منهجية إعداد التقرير

- الاعتماد على البيانات الواردة في ملف «معلومات التنمية المستدامة» المخصص لأغراض الاعتماد والتقارير الرسمية.
- تصنيف الأنشطة ضمن خمسة محاور استراتيجية رئيسية:
 ١. القضاء على الفقر
 ٢. استدامة المساواة
 ٣. الصحة الجيدة والرفاه / التعليم الجيد
 ٤. العمل المناخي
 ٥. التعاون من أجل تحقيق الأهداف

ثالثاً: المحور الأول – القضاء على الفقر

مرتبط أساساً بالهدف العالمي SDG 1: القضاء على الفقر

يركّز هذا المحور على دعم الفئات الهشة داخل المجتمع الجامعي وخارجه، من خلال مبادرات إنسانية وخدمية تسهم في التخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية للفقر.

أبرز الأنشطة والبرامج

١. مشروع كسوة العيد للأطفال الأيتام تنظيم حملات سنوية لتوفير كسوة العيد للأطفال الأيتام، بما يعزّز قيم التكافل الاجتماعي والعدالة الإنسانية.
٢. توزيع سلال غذائية لطلبة الأقسام الداخلية من ذوي الدخل المحدودمبادرة مستمرة لدعم الطلبة المتعقّلين في الأقسام الداخلية، خصوصاً في شهر رمضان، بما يسهم في توفير بيئة دراسية أكثر استقراراً وأماناً.

٣. زيارات تطوعية لدور الأيتام ودار المسنين (دار أمي وأبي)
مشاركات دورية من فريق الكلية التطوعي لرسم البسمة على وجوه الأيتام وكبار السن، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

٤. بازار دعم أصحاب المهن والحرف اليدوية
تنظيم بازار يهدف إلى دعم أصحاب المشاريع الصغيرة والحرف اليدوية، ولا سيما النساء، من خلال تسويق منتجاتهم داخل الحرم الجامعي.

٥. ندوات توعوية للفئات الهشة
تنظيم أنشطة وندوات ذات بعد اجتماعي وقانوني (مثل مناهضة العنف ضد المرأة) بوصفها جزءاً من حماية الفئات الأضعف في المجتمع.

الأثر العام للمحور

يسهم هذا المحور في:

- تخفيض الأعباء الاقتصادية عن بعض الطلبة والأسر المتعففة.
- تعزيز ثقافة التضامن والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة والمنتسبين.
- ربط الكلية بمحيطها المجتمعي عبر مبادرات واقعية وملموسة.

رابعاً: المحور الثاني – استدامة المساواة

مرتبط بالهدفين: 5 SDG المساواة بين الجنسين و: 10 SDG الحد من أوجه عدم المساواة

يهدف هذا المحور إلى ترسیخ قيم المساواة والعدالة الاجتماعية، وتمكين المرأة، وحماية الأسرة، وتحسين بيئة الطلبة، مع التركيز على الفئات الأكثر عرضة للتمييز أو العنف.

محاور العمل الرئيسية

١. تمكين المرأة وحمايتها قانونياً واجتماعياً

- ندوات حول العنف ضد المرأة في الأسرة وبيئة العمل، والتعریف بالقوانين والتعليمات النافذة لحمايتها.
- ندوة علمية عن مكافحة التحرش داخل الحرم الجامعي، وآليات الإبلاغ والدعم.
- حملة توعوية موسعة حول الزواج المبكر وزواج القاصرات، تبين مخاطرها الصحية والنفسية والقانونية.
- فعاليات بعنوان «نساؤنا في قلب الابتكار» لإبراز دور المرأة في الثورة التكنولوجية والعلوم الطبية.

٢. حماية الأسرة والانسجام المجتمعي

- ندوة تتناول أسباب ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع، وسبل حماية الأسرة ودعم التماسك الأسري.
- نشر بروشورات تتفقية حول الصحة النفسية للمرأة والاكتئاب.

٣. دعم الطلبة وتقليل الفوارق

- برنامج سنوي لدعم الطلبة من ذوي العوائل المتعففة عبر مساعدات مادية وعينية.
- زيارات لمجمعات الأقسام الداخلية للبنات للوقوف على احتياجاتهن وتحسين ظروف السكن.

٤. البرامج التطوعية والمناهج

- برنامج الفريق الطلابي التطوعي «طلبتنا يبدعون»: «زيارات للأيتام وكبار السن، وحملات تشجير وخدمة مجتمعية.

- إدخال موضوعات الصحة والبيئة وحقوق الإنسان (مثل سلامة الغذاء، التلوث، المياه) في المناهج الدراسية، بما يعزّز وعي الطلبة بقضايا المساواة والعدالة والبيئة.

الأثر العام للمحور

- تعزيز بيئة جامعية أكثر أماناً وإنصافاً للنساء والطلبة.
- بناء وعي متوازن حول حقوق الإنسان، وحماية الأسرة، والعدالة الاجتماعية.
- تقليص مظاهر اللامساواة من خلال دعم الطلبة المتعاقفين وتمكين الفئات الأكثر هشاشة.

خامسًا: المحور الثالث – الصحة الجيدة والرفاه / التعليم الجيد

مرتبط بالهدفين SDG 3: الصحة الجيدة والرفاه و SDG 4: التعليم الجيد

يجمع هذا المحور بين تطوير التعليم الطبي وتحسين نوعية الرعاية الصحية، من خلال التدريب والبحث والتوعية المجتمعية.

1. تطوير التعليم الطبي والمهارات السريرية

- ورش ودورات عن مهارات التواصل الطبي وتحسين تجربة المريض.
- دورات لطلبة المرحلة السادسة في المهارات الطبية وأخلاقيات المهنة.
- ورش حول قواعد السلامة في المختبرات العلمية والطبية وسلامة التعامل مع العينات والمعدات.
- محاضرات عن وجهة نظر المريض في المقابلة الطبية، بما يرسخ نموذجاً إنسانياً في الممارسة الطبية.
- استضافة أساتذة من خارج العراق لمناقشة التجربة البريطانية في التعليم الطبي ونقل الممارسات الرصينة.

2. التوعية بالأمراض والوقاية والرعاية المتقدمة

تنظيم سلسلة من الندوات والورش حول:

- سرطان الثدي وأهمية الفحص المبكر والماموجرام.
- سرطان عنق الرحم وأحدث برامج التحرّي ونظام بيسيدا في التقارير الخلوية (من خلال دورات تدريبية إلكترونية).
- أمراض القلب عند النساء وتسلیط الضوء على خصوصية العرض السريري عند المرأة.
- الانتباذ البطاني الرحمي (Endometriosis)، وأثره على صحة المرأة الإنجابية.
- أورام الدماغ السحايانية والتطورات الحديثة في تشخيصها وعلاجها.
- استخدام النانوتكنولوجيا في علاج السرطان، بما يربط البحث العلمي بالتطبيق السريري.
- ندوات عن المخدرات وأضرارها على الفرد والمجتمع، كجزء من مسار الوقاية من الإدمان.

3. الصحة النفسية والدعم الطلابي

- ندوات تنظمها وحدة الإرشاد النفسي حول الضغط النفسي لدى الطلبة وكيفية التعامل معه.
- أنشطة تدعم الصحة النفسية للطلابات والطلبة عبر برامج إرشاد ومتابعة.

4. الإنجازات السريرية المتقدمة

- توثيق حالات سريرية نادرة عولجت باستخدام أجهزة متقدمة مثل جهاز الكاما نايف، بقيادة فرق طبية من الكلية، ما يبرز دور الكلية في تقديم رعاية تخصصية عالية المستوى.

الأثر العام للمحور

- رفع كفاءة الطلبة والخريجين في الجوانب العلمية والسريرية والأخلاقية.
- تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع في مجالات الأورام وأمراض القلب والمخدرات والصحة النفسية.
- مواهمة التعليم الطبي مع اتجاهات الطب المعاصر والتقييات الحديثة، ومنها الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية.

سادساً: المحور الرابع – العمل المناخي

مرتبط بالهدف العالمي SDG 13 العمل المناخي، مع ارتباطات بيئية أخرى

يُبرز هذا المحور التزام الكلية بالبعد البيئي والتغير المناخي، وربط الصحة العامة بالبيئة من خلال التعليم والممارسة.

أبرز الأنشطة

١. تشجيع البحث في الطاقة النظيفة

تكريم بحث علمي لطالبة من الكلية حول الطاقة النظيفة والمتعددة وتحقيق الهدف بكفاءة واقتصادية ضمن مسابقة جامعة بغداد.

٢. ندوات بيئية متخصصة

• ندوة عن الإشعاع وآفاق الوقاية وتأثيره على الصحة والبيئة.

• ندوة عن دعم البيئة المستدامة والحد من التلوث البيئي.

• نشاط علمي حول المايكروبلاستيك وتأثيره على صحة الإنسان والنظام البيئي.

• ندوات عن التدخين، وموحات الغبار، وتأثير المناخ على صحة الإنسان.

٣. اليوم الوطني للتشجير وممارسات خضراء

• تنظيم فعاليات اليوم الوطني للتشجير، مع زراعة عشرات الشتلات داخل الحرم الجامعي بإشراف العمادة.

• تطبيق ممارسات خضراء مثل:

◦ توسيع المساحات الخضراء.

◦ استبدال أجهزة التبريد القديمة بأخرى ذات كفاءة طاقية أعلى.

◦ صيانة منظومات المياه وتقليل الهدر.

◦ ضبط عمل المولدات لتنقیل الانبعاثات.

٤. السلامة الحيوية والمخاطر البيولوجية

• ورش متخصصة حول المخاطر البيولوجية في المختبرات والبيئة، وأليات الوقاية والسلامة.

الأثر العام للمحور

• رفع الوعي البيئي لدى الطلبة والمنتسبيين وربط البيئة بالصحة.

• تحويل الحرم الجامعي إلى بيئه تعلم خضراء تعزز السلوكيات الصديقة للبيئة.

• دعم التوجه الوطني والعالمي نحو مكافحة التغير المناخي وتقليل التلوث.

**سابعاً: المحور الخامس - التعاون من أجل تحقيق الأهداف
مرتبط بالهدف العالمي SDG 17: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف**

يعكس هذا المحور افتتاح الكلية على الجامعات والمؤسسات الوطنية والعربية والدولية، من خلال شراكات فاعلة في مجالات البنية التحتية، والتدريب الطبي، والأمن المجتمعي.

مجالات الشراكة الرئيسية

١. شراكات داخل الجامعة

- التعاون مع قسم الإعمار والمشاريع في جامعة بغداد لإعادة تأهيل كراج الكلية، وتطوير تصميم السقائف، وتأهيل قاعات دراسية، بهدف تحسين البيئة التعليمية والخدمية.
- التعاون مع كلية التميز وكلية الذكاء الاصطناعي في تهيئة جزء من البنى التحتية، ودعم انطلاق هذه الكليات أكاديمياً ولوجستياً.

٢. شراكات مع الوزارات والمؤسسات الأمنية

- ندوة توعوية بالتعاون مع وزارة الداخلية حول جرائم الابتزاز الإلكتروني، تركز على حماية الطلبة من المخاطر الرقمية.
- نشاط مشترك مع مديرية مكافحة الشائعات ومديرية الأدلة الجنائية للتوعية بدور المعلومات المضللة والشائعات في تهديد السلم المجتمعي.

٣. شراكات مع مجالس الاختصاصات الطبية

- إشراف عميد الكلية على امتحان البورد العراقي في جراحة العظام والكسور، ما يعزز العلاقة مع المجلس العراقي للاختصاصات الطبية.
- استضافة امتحانات طلبة المجلس العربي للاختصاصات الطبية (مراحل أولى ونهائية)، لتكون الكلية مركزاً عربياً للنقيب والتدريب.

الأثر العام للمحور

- تعزيز مكانة الكلية كمركز أكاديمي وتدريسي وخدمي على المستوى الوطني والعربي.
- دعم جودة التعليم والتدريب من خلال الشراكات مع مؤسسات الاختصاص.
- الإسهام في الأمن الصحي والمجتمعي عبر التعاون مع الجهات الأمنية المختصة.

ثامناً: البرامج المستمرة ومؤشرات الاستدامة المؤسسية

إضافة إلى الأنشطة المنفردة، يبرز في الملف عدد من البرامج المستمرة التي تشكل العمود الفقري لعمل الكلية في مجال الاستدامة، ومنها:

- برنامج الفريق الطلابي التطوعي "طلبتنا يدعون": "عمل تطوعي مستمر (زيارات، حملات تشجير، فعاليات توعوية).
- برنامج دعم الطلبة المتعففين: دعم اقتصادي وإنسانی سنوي.
- دمج موضوعات الصحة والبيئة وحقوق الإنسان وأخلاقيات المهنة في المناهج الدراسية.
- ممارسات خضراء في إدارة الطاقة والمياه داخل الحرم الجامعي.

هذه البرامج تعكس انتقال الكلية من مستوى الفعاليات المؤقتة إلى مستوى السياسات والبرامج المستدامة.

تاسعًا: الخلاصة

يبين هذا التقرير أن كلية طب الكندي / جامعة بغداد اعتمدت مقاربة متكاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تجمع بين:

- دعم الفئات الهشة ومكافحة الفقر(SDG 1) ،
- تعزيز المساواة وتمكين المرأة وحماية الأسرة (SDG 5) و(SDG 10) ،
- تطوير التعليم الطبي وتحسين الصحة العامة والوعي الصحي (SDG 3) و(SDG 4) ،
- الالتزام بالبيئة والعمل المناخي(SDG 13) ،
- توسيع الشراكات الوطنية والعربية.(SDG 17)

وتنتمد هذه الأنشطة على مدى الأعوام 2022-2025، مع وجود برامج مستمرة قابلة للتطوير في السنوات اللاحقة، بما ينسجم مع رسالة الجامعة ورؤية الكلية في تدريب أطباء أكفاء ومسؤولين مجتمعياً، ومؤسسات تعليمية أكثر استدامة وعدالة وإنصافاً.

عدًّا هذا التقرير من قبل

نور فارس عبد الكريم

مسؤول شعبة تكنولوجيا المعلومات

كلية طب الكندي

ضمن جهود الشعبة في توثيق أنشطة الاستدامة وتنظيم البيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) بما ينسجم مع متطلبات الاعتماد والتقارير الرسمية.

يسهم إعداد هذا التقرير في دعم التحول الرقمي داخل الكلية، وتوفير محتوى موثوق وحديث النشر على الموقع الإلكتروني، بما يعكس صورة مهنية عن أداء الكلية في مجال خدمة المجتمع، والتعليم، والصحة، والبيئة، والشراكات.